# تعليق أولي للشيخ تركي البنعلي turky_albinali@ حفظه الله
# على كلمة #الدكتور_أيمن_الظواهري

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا تعليق أولي على كلمة #الدكتور_أيمن_الظواهري هدانا الله وإياه، فأقول:

بت لا أشك أن هذا أمر بيت بليل بين الدكتورين #أيمن_الظواهري و #هاني_السباعي!

كل منهما يمهد للثاني على أعين الناس!

كيف يصح أن تُنشر تفاصيل الأمور بين أمراء الجهاد وشيوخه –صحت أم لم تصح- على الملأ؟!

وهل ذلك من الحكمة يا من وصفت بالحكيم دهراً؟!

لقد كرر الدكتور #أيمن_الظواهري الثناء على #أمير_المؤمنين_أبي_بكر_البغدادي كنحو قوله عنه: "الشيخ المكرم"، ودعا له بالحفظ مراراً وهذا الصنيع من الدكتور #أيمن_الظواهري أسقط الذين غيروا رأيهم فينا خلال عشية وضحاها!

أولئك الذين وصفونا بمنهج #الخوارج الحرورية!

إن السبب الذي لأجله سُجلت الكلمة ونُشرت لم يستطع أن يحققه أو يثبته؛ألا وهو: "إثبات بيعة أمير المؤمنين له"، وإن ظنها أغلب المستمعين ابتداء!

وذلك أن كل ما ذكره في الرسائل الخاصة –إن ثبتت- لا تعدو أن تكون كلمات خرجت من أصحابها تواضعاً لمن يعتبرونهم شيوخاً للجهاد المعاصر في #خرسان فيصح لرجل أن يقول لرجل له حق عليه: "شيخي"، "أميري"، "إمامي"، "ولي أمري"، "سيدي"، "مولاي"، "والدي"..إلخ

دون أن يكون ذلك بيعة له!

ومن عرض وسبر رسائلي العلنية والسرية لشيخي أبي محمد المقدسي –مثلاً-، سيجزم أنها رسائل بين جندي وأميره الذي بايعه!

وليس الأمر كذلك، ولكن البيعة عقد شرعي كسائر العقود لابد فيه من: "إيجاب وقبول"، وهذا الذي لم يثبته الدكتور،وكان الكل يترقب ذلك منه لو وجد!

بل كل الذي استطاع أن يثبته أن #أمير_المؤمنين_أبا_بكر_البغدادي عرض عليه أن يبايعه، لكنه هل فعل؟! هذا ما قفز عنه الدكتور وأعرض!

فلم لم يقل وهو في موطن بيان: فأرسلت له أن بايعني سراً... فأرسل لي في تاريخ كذا وكذا: ‘‘أبايعك على السمع والطاعة في المنشط والمكره...’’!

وهذا يبين لك ما أثبته قادة #الدولة_الإسلامية، بل وحتى الدكتور #أيمن_الظواهري مراراً؛ أن الأمراء في #العراق انتقلوا من الأدنى إلى الأعلى!

وذلك من أيام الشيخ #أبي_حمزة_المهاجر والشيخ #أبي_عمر_البغدادي رحمهما الله تعالى...

زد على ذلك أن كلمة #الدكتور_أيمن_الظواهري قررت رجحان حكمة #أمير_المؤمنين_أبي_بكر_البغدادي على حكمته!

وذلك أن #أمير_المؤمنين بين تخوفه من إراقة الدماء بسبب عدم الأخذ على يد الخائن، وهذا عينه الذي حصل الآن في الحرب التي أعلنها الخائن نفسه!

وأخيرا:

لا يمكن أن يُقزم الخلاف في مسألة إثبات بيعة من عدمها،فإن هذه البيعة لو ثبتت جدلاً؛فقد تجاوزنا مرحلة التنظيمات إلى الدول والإمامة!

لكن المسألة أعظم من ذلك، إنها مسألة مناهج مختلفة، وهذا الذي قرره الدكتور #أيمن_الظواهري بنفسه في #لقاء_السحاب_المسرب!

ولا يسعني هاهنا إلا أن أذكر المجاهدين عامة، وأبناء #الدولة_الإسلامية خاصة، بقول الله تعالى:
(لا تحسَبُوهُ شرا لكمْ بلْ هوَ خيرٌ لَكُمْ).

وكتب أصغر إخوانه:

أبو سفيان السلمي

أرض الشام المباركة